

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

أشكر على أهم نعمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعود بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستانى، شيخ محمد ناظم الحقانى، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعة.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم "هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ". صدق الله العظيم.
بسم الله الرحمن الرحيم وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. صدق الله العظيم.

يهدىكم الله ﷺ كما يشاء، وكل ما تقلعونه بمشيئته ﷺ. مشيئة الله عز وجل فوقنا جميعاً. في كل شيء خير للمؤمن، وعليه أن يعلم ذلك. عليه أن يشكر الله ﷺ على هدايته إلى طريق الإسلام، ألف شكر، ملايين الشكر لله عز وجل. لأنه ﷺ لم يهد إلى طرق أخرى. نسأل الله ﷺ أن يثبتنا على هذا الطريق، إن شاء الله. نسأل الله ﷺ أن نبقى على هذا الطريق حتى آخر نفس، إن شاء الله. لأنه قد هدى غير ناس إلى طرق أخرى. هناك أهل السعادة، وأهل الشقاوة. أهل السعادة هم الذين هداهم الله ﷺ إلى طريقه، وأهل الشقاوة هم الذين سلكوا عكسه.

بالأمس، بفضل الله ﷺ، زرنا إليني، حيث وقع حدث جلل، حدث أدى بأهل السعادة إلى الشقاوة، بعد ذلك، أصبجو أعداء لطريق الله ﷺ، وسلكوا طريق الشيطان. ما هو؟ لقد تركوا طريق سيدنا عيسى وسلكوا طريق الضلال. ذهبنا إلى المكان الذي أنكروا فيه نبوة سيدنا عيسى عليه السلام وأعلنوه إليها - كان ذلك حدثاً وقع قبل 1700 عام. هناك طردوها من كانوا على طريق الله، قتلواهم، أسلقوهم، أحرقوهم، إنجلبوا عليهم، ومحوا كل علمهم ومعرفتهم. محوها، لكنها باقية لا محالة؛ فالحق لا يزول.

لذلك، علينا أن نشكر الله ﷺ أنه لم يضلنا عن الطريق الصحيح. لأن الشيطان لا يكل. فكما أضلهم وجعلهم يعبدون الأصنام، ها هو يضل الناس هنا و يجعلهم يعبدون الشيطان، ويجعلهم يعبدون نفوسهم. الله ﷺ يحفظنا. هذا ما يريد الله ﷺ. لكن على من هم على الطريق الصحيح أن يشكروا ولا يحيدوا عنه، إن شاء الله. نسأل الله ﷺ ألا يضلنا عن هذا الطريق. طريق الحق هو الطريق الذي أنعم الله ﷺ به علينا. بالشكر تذوق النعيم. وهذه أعظم نعمة، علينا أن نشكر الله ﷺ عليها باستمرار. شكر الله ﷺ على نعمة الإيمان. شكر الله ﷺ، إن شاء الله.

الله ﷺ يجعل هذه الأشهر مباركة عليكم. ونسأله الله ﷺ أن يزيد إيماننا قوةً وعظمَةً إكراماً لهذه الأشهر. الإسلام وحده لا يكفي للبشر، بل الإيمان ضروري. الإيمان ضروري مع الإسلام. ما هو الإيمان؟ هو الإيمان بالغيب. هناك جماعة الآن تضل الجميع. إنهم لا يؤمنون بالغيب. يقولون "لا يمكن أن يكون الأمر هكذا، لا يمكن أن يكون هكذا". لقد مات، لا فائدة منه. كان كذا وكذا، غير مدركين أنهم ضلوا، ويُضللون غيرهم أيضاً. الله ﷺ يحفظنا من شرهم. الله ﷺ يقوى إيماننا، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقانى
22 كانون الأول 2025 / 02 ربى 1447
صلاة الفجر - زاوية أكبابا، اسطنبول